

التقرير الأولي لشبكة مراقبون حول ملاحظة الإنتخابات البلدية بالدائرة الانتخابية المظيلة (ولاية قفصة) - 27 ماي 2018 -

في إطار ملاحظتها للانتخابات البلدية، تابعت شبكة مراقبون يوم 27 ماي 2018 سير عملية الاقتراع بالدائرة الانتخابية المظيلة من ولاية قفصة والتي اجراؤها يوم 06 ماي نتيجة انقطاع عملية التصويت جراء خطأ في ورقة الاقتراع. هذا وقد أصدر مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في ذات اليوم قرارا¹ يقضي بتأجيل الاقتراع بكافة المراكز الخاصة ببلدية المظيلة. ويذكر ان الهيئة العليا المستقلة للانتخابات قد اعادت فتح فترة إضافية للحملة الانتخابية وذلك أيام 23، 24 و 25 ماي 2018.

يوم 27 ماي 2018 قامت شبكة مراقبون بنشر 32 ملاحظا وطنيا معتمدا من الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وذلك في تغطية لكامل مكاتب الاقتراع بالدائرة الانتخابية المظيلة والذي يبلغ عددها 20 مكتبا إضافة إلى ملاحظة محيط مكاتب ومراكز الاقتراع. أما على المستوى المركزي فقد تابعت شبكة مراقبون العمل الميداني لملاحظيها باستعمال المنظومة المعلوماتية الخاصة بشبكة مراقبون لملاحظة سير يوم الاقتراع.

انطلقت عملية الملاحظة الميدانية منذ الساعة السادسة صباحا وذلك لمتابعة عملية تسلم المواد الانتخابية وتحضير المكاتب للاقتراع من قبل أعوان المكاتب الى غاية انتهاء عملية الفرز وتعليق المحاضر. ويعرض هذا البيان الأولي أهم الملاحظات المتعلقة بسير يوم الاقتراع.
تتلخص الملاحظات الأولية في:

فتح مكاتب الاقتراع:

- ✓ تم السماح لكل ملاحظي شبكة مراقبون بالدخول إلى مكاتب الاقتراع دون أي مشاكل تذكر.
- ✓ تم فتح كل مكاتب الاقتراع في الوقت المحدد.
- ✓ 100% من مكاتب الاقتراع توفرت بهم المواد الانتخابية اللازمة لإجراء العملية الانتخابية.
- ✓ 100% من مكاتب الاقتراع تم فيها احترام الإجراءات بشكل كامل خلال عملية فتح المكاتب.

حضور أعضاء مكاتب الاقتراع:

- ✓ تواجد 4 أعضاء عن الهيئة في 70 % من مكاتب الاقتراع.
- ✓ 67 % من أعضاء مكاتب الاقتراع من النساء.

إجراءات العملية الانتخابية:

- فيما يتعلق بإجراءات العملية الانتخابية خلال يوم الاقتراع، فقد سجلت الشبكة أنه:
- ✓ تم التثبيت بصفة آلية من وجود اسم الناخب في السجل الانتخابي في 100 % من مكاتب الاقتراع.
 - ✓ 100% من المكاتب تضمن فيها وضعية الخلو سرية الاقتراع.
 - ✓ 100% من المكاتب تم فيها التثبيت من وضع الحبر الانتخابي على سبابة يد الناخب اليسرى مباشرة بعد الإمضاء على سجل الناخبين.
 - ✓ تم احترام الإجراءات القانونية المتعلقة بختم أوراق الاقتراع من الزوايا الأربع قبل تقديمها للناخب في 100% من المكاتب.

¹ قرار مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بتاريخ 06 ماي 2018.

كما سجلت شبكة مراقبون حالات تم السماح فيها بمرافقة ناخبين أميين وذلك ب:

- ✓ المدرسة الابتدائية الحي العصري- المظيلة المركز (2 حالات).
- ✓ المدرسة الابتدائية 14 جانفي برج العكارمة (2 حالات).
- ✓ المدرسة الابتدائية الحي العمالي (4 حالات)

احترام إجراءات الفرز:

- تم احترام الإجراءات المتعلقة بالفرز في 100 % من مكاتب الاقتراع.
- ✓ 100% من مكاتب الاقتراع تم فيها إقفال فتحة الصندوق بالقفل الخامس.
- ✓ 100% من مكاتب الاقتراع تم فيها عرض أوراق الاقتراع على الحاضرين قبل احتسابها
- ✓ لم تشهد تسجيل اعتراضات من قبل ممثلي القوائم المترشحة خلال عملية فرز الأصوات.

تواجد ممثلي الأحزاب أو القوائم المترشحة :

- رصدت شبكة مراقبون تواجد ممثلي قوائم:
- ✓ حركة نداء تونس وحركة النهضة في كامل مكاتب الاقتراع خلال عملية الفرز
- ✓ الجبهة الشعبية في 55 % من مكاتب الاقتراع.

وقد سجل فريق مراقبون حوادث متفرقة:

المدرسة الابتدائية حي النسيم- المظيلة المركز:

- تلاس وتبادل للعنف اللفظي بين ناخب وعضو مكتب إقتراع.
- تلاس وتبادل للعنف اللفظي بين ممثل عن قائمة التوافق وأعضاء مكتب الإقتراع.
- المدرسة الابتدائية الحي العصري- المظيلة المركز:
- محاولة مترشح عن قائمة التوافق التأثير على الناخبين للتصويت لفائدة قائمته.
- مشادة كلامية بين أعضاء مكتب إقتراع وعدد من الناخبين الذين اصروا على تمكينهم من مرافق للتصويت رغم عدم حملهم لبطاقة إعاقة.
- إصرار ناخبين على مرافقة اقاربهم الأميين والمسنين للتصويت مما أدى الى مشادات كلامية وتشابك بالأيدي مع أعضاء مكاتب الإقتراع.
- تدخل ممثلي بعض القوائم في سير العملية الانتخابية داخل مراكز الاقتراع.
- السماح لبعض الناخبين باستعمال الهاتف الجوال وراء الخلوة.
- المدرسة الابتدائية القرية:
- مشادة كلامية بين أعضاء مكتب إقتراع وناخب أصر على مرافقة زوجته الأمية مما تطلب تدخل الأمن.

نسبة المشاركة العامة -أرقام شبكة مراقبون :

نسبة المشاركة*	
19%	إلى حدود الساعة العاشرة صباحا
42.5%	إلى حدود الساعة الثانية بعد الظهر
50%	نسبة المشاركة النهائية

(* إحصائية تشمل 100% من مكاتب الاقتراع

لمزيد المعلومات يرجى الاتصال بـ:

rafik.halouani@mourakiboun.org

22924024

رفيق الحلواني

emna.bennari@mourakiboun.org

26711201

أمنة البنّاري